

غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث جزيل الاحترام

بطريرك المدينة المقدسة للروم الارثوذكس وسائر أعمال فلسطين والأردن

تحية طيبة، وبعد...

عطفاً على التطورات الأخيرة المرتبطة بقرار إغلاق مدرسة مار متري في مدينة القدس، وما تبعها من حالة غضب واستياء شعبي عارم في مدينة القدس بشكل عام ولدى طلبة المدرسة وأولياء أمورهم بشكل خاص، وما ترتب على ذلك من تشكيل لجنة خاصة لمتابعة هذا الملف بعد أن تبادت جميع المؤسسات الرسمية والأهلية، ومباركتكم اللاحقة لهذه اللجنة وجهودها في إيجاد حلول تغني عن قرار الإغلاق وتعالج أسبابه وتضمن استمرارية المدرسة في تقديم خدماتها التربوية.

يطيب لنا أن نرفق لغبطتكم توصيات عمل اللجنة عقب اجتماعين متتاليين، أملين قبولها وتكرمكم بتوجيه من يلزم لمتابعة تنفيذها.

لقد اجمع كافة أعضاء اللجنة على أهمية وضرورة إلغاء قرار إغلاق مدرسة مار متري بشكل فوري، وعدم طرحه مستقبلاً لما تشكله المدرسة من رمزية ومكانة في مدينة القدس وهويتها، باعتبارها المدرسة الأرثوذكسية الوحيدة في المدينة. ولما تقدمه المدرسة من رسالة نبيلة ودور هام في إحتضان مئات الطلبة سنوياً.

لا يخفى على غبطتكم ما يتعرض له قطاع التعليم في مدينة القدس من تحديات ومخاطر نتيجة الإحتلال، ونقص الغرف الصفية، الأمر الذي يحتم علينا حماية مدارس القدس، وتمكينها والإرتقاء بها وليس إغلاقها.

غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث جزيل الاحترام

لقد أخذنا خلال اجتماعاتنا بعين الإعتبار ضرورة تطوير المدرسة، ورفع كفاءتها المالية والإدارية، وتعزيز التعاون والشراكة بين كافة مكونات المجتمع المقدسي والجهات المختصة من أجل حماية قطاع التعليم في مدينة القدس ودعم المنهاج الفلسطيني والحفاظ على هويته الوطنية، وبإذن الله تعالى ستثمر هذه الجهود في إيجاد الحلول المناسبة تدريجياً وتقديم الدعم والمساندة للمدرسة، وتوفير الإستقرار المالي.

إضافة إلى ذلك، لا يخفى على غبطتكم ما يتعرض له شعبنا من ظروف صعبة في هذه المرحلة، أثرت على الوضع الاقتصادي في مدينة القدس مما يرفع من حجم المسؤولية على المؤسسات الدينية والخيرية والتنموية والمجتمعية من أجل التكافل والتعاضد، وهنا نؤكد أهمية وضرة إستمرار البطيركية وكافة الجهات الخاصة الرسمية والأهلية والقطاع الخاص في تحمل مسؤوليتهم في تقديم الدعم المادي للمدرسة.

نجدد شكرنا لغبطتكم، ونرجو تكرمكم بالرد الإيجابي على توصياتنا بأسرع وقت ممكن، مما سيكون له بالغ الأثر في طمأنة الطلبة وأولياء أمورهم، وكذلك الشارع المقدسي والفلسطيني، ولنمضي معاً، وبدا بيد للارتقاء بهذا الصرح التعليمي العريق.

ونحيطك علماً بغطّة البطريرك وبعد الأستماع للجهات ذات العلاقة بالمدرسة من ادارة المدرسة والمعلمين وادارة التعليم في البطريركية واولياء الأمور والأطلاع على البيانات المالية عند مدقق الحسابات أخلصت اللجنة الى التوصيات التالية :

وتفضلوا غبطتكم بقبول فائق الإحترام

توصيات اللجنة الخاصة بمتابعة ملف مدرسة مار متري

عقدت اللجنة الخاصة بمتابعة ملف مدرسة مار متري إجتماعها الأول في مركز النوتردام في القدس يوم السبت الواقع في 27 أبريل 2024 وإجتماعها الثاني يوم الإثنين الواقع في 29 أبريل 2024، وقد تناول المجتمعون التدايعيات الناتجة عن قرار بطريركية الروم الأرثوذكس والقاضي بإغلاق مدرسة مار متري، وقد رحبت اللجنة ببيان بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية ومباركتها لتشكيل اللجنة وحرصها على إيجاد حلول تغني عن قرار الإغلاق وتعالج أسبابه، وأكدت اللجنة على ضرورة إلغاء قرار الإغلاق وعدم إعادة طرحه تحت أي ظرف من الظروف باعتبار المدرسة مؤسسة تعليمية عريقة تخدم مئات الطلبة المقدسين سنوياً، وأهمية الحفاظ عليها كصرح تربوي مقدسي يدرس المنهاج الفلسطيني، وبأن قرار الإغلاق لا يعتبر حلاً بأي حال من الأحوال.

وبعد التشاور والنقاش، لخصت اللجنة إلى التوصيات التالية:

أولاً: ضرورة إلغاء قرار إغلاق مدرسة مار متري من قبل بطريركية الروم الأرثوذكس بشكل فوري، والتأكيد على أهمية حماية هذا الصرح التربوي والنهوض به وضمان إستدامته.

ثانياً: المباشرة بأعمال التقييم الأكاديمي والإداري والمالي لواقع الهيكلية الإدارية والمالية الحالية في إدارة المدرسة من قبل البطريركية، والإدارة الداخلية للمدرسة من خلال تكليف جهة مختصة لمراجعة الأنظمة والإجراءات والسياسات المعمول بها وبحث سبل رفع الكفاءة الأكاديمية والإدارية والمالية.

ثالثاً: تكليف جهة مختصة لإعداد خطة مالية شاملة للمؤسسة تضمن استقرار المؤسسة إدارياً ومالياً لضمان إستدامتها.

رابعاً: دعوة البطريركية والجهات المختصة والقطاع الخاص للتعاون والمساندة لسد العجز المالي للعام الدراسي الحالي 2024/2023 للعام الدراسي 2025/2024 قدر المستطاع وبأقرب وقت ممكن.

خامساً: التأكيد على أهمية التزام أولياء الأمور وكافة المدينين في سداد الأقساط المدرسية في مواعيدها، وإعادة جدولة الديون السابقة .

سادساً: ضرورة تشكيل مجلس أولياء الأمور لتعزيز التواصل بين الأهالي وإدارة المدرسة للقيام بالمهام الموكولة له حسب نظام التربية والتعليم الفلسطيني.

سابعاً: إعداد خطة شاملة لإستقطاب الطلبة المقدسيين للتسجيل في المدرسة بما يغطي الطاقة الإستيعابية مما سيساهم في زيادة مستوى الدخل .

ثامناً: تشكيل مجلس أمناء للمدرسة بهدف النهوض ومتابعة المستوى الأكاديمي والتربوي والإداري والمالي وذلك بتشكيل لجان مختصة حسب الحاجة.

تاسعاً: العمل على تحسين جودة التعليم للمساهمة في الحد من انسحاب الطلبة أو المعلمين، وزيادة الإقبال على التسجيل والنهوض بالمدرسة.

وفي الختام تؤكد اللجنة أهمية وضرورة استجابة بطيركية الروم الأرثوذكس وإلغاء قرار إغلاق المدرسة بأسرع وقت ممكن، وطمأنة الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين، مما يتيح متابعة التوصيات أعلاه.

والله الموفق

حرر في القدس في تاريخ 29 أبريل 2024

التواقيع:

- اسلام عجوة
- رائد سابا
- سمير جبريل
- طاهر الديسي
- عبدالقادر الحسيني
- علي نبالي
- عوده قواس
- مايك فراج
- القس وديع القار
- يوسف بركات